اثر منهج تعليمي بكرة القدم وفق انماط (كاجان) على بعض الصفات الحركية للتلاميذ (٦ - ٨) سنة

استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٢٢

قبول البحث: ٢٠٢٤/٩/١

م.د. مجيد حميد مجيد
جامعة الانبار – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Pe.ma_hmeed@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

ان العملية التعليمية بحاجة الى تسخير كل المواهب والقابليات والطاقات المخزونة لدى المتعلمين واستثمارها خدمة للمسيرة التعليمية , لذا فالعملية بحاجة الى تفويم الاساليب والستراتيجيات الحديثة لتعزيز ايجابيات ومعالجة السلبيات , لذا فهي تساعد المتعلمين في الدراسة و تهدف الى اكسابهم مهارات التفكير والفهم والتنظيم . وقد ظهرت استراتيجيات حديثة في التعلم ومنها استراتيجيات كاجان الحديثة بالتعلم التي هدف الباحث لتطبيقها على عينة بحثه التجريبية والتعرف على اثرها التعليمي بكرة القدم على بعض الصفات الحركية للتلاميذ (٦ - ٨) سنة, حددت عينة البحث تلاميذ الصف الأول والثاني في مدرسة الفاضل- الرصافة في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في محافظة بغداد بالعدد (٣٠) تلميذ واستنتج ان ممارسة النشاط الرياضي وفق نمط كاجان الحسي البصري داخل المدرسة يغرس روح العمل الجماعي , ومشاركة الآخرين , وبالتالي ينمو ويطور الصفات الحركية , واوصى الباحث باعتماد الانماط الحديثة والثابتة والمستمدة من محيط التلميذ والتي تتناسب مع قدراته وإمكاناته وخاصة البصرية

الكلمات المفتاحية: انماط (كاجان) , الصفات الحركية , منهج تعليمي بكرة القدم .

Effect of educational program of basketball according to the (Cagan) patterns on some of the kinetic characteristics of slow learners (6-8) years

Assistant Dr.MAJEED HAMEED MAJEED

Anbar University - College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

A slow learners child learn in the same way as normal children (they learn by using their previous experiences), but they need more time and effort from school , home and the teacher has to choose the best method for teaching material

Cagan Patterns of Modern Learning The researcher aims to apply to his experimental research sample and to identify the educational effect of basketball on some of the kinetic characteristics of the students (6-8 years). The sample of the research was determined by the slow learners in the Al Rajaa institute of mental disable in Qadisiyah governorate with 35 students

He concluded that the practice of sports activity according to the Cagan sensory - visual style inside the institute instills the spirit of teamwork and the participation of others and thus develops kinetic qualities. He recommended the researcher to adopt the modern and constant patterns derived from the slow learners child environment which is commensurate with his abilities and abilities,

Keywords: *Kagan patterns, motor characteristics, football educational curriculum*

١- مقدمة البحث :

تعد رعاية التلاميذ أحد المسؤوليات الاجتماعية التي ينبغي أن تتناط مهامها بالمؤسسات العامة والقطاع الخاص فضلاً عن مؤسسات المجتمع المدني ، والتي تنبثق من مشروعية حقها في مشاركة فعالة بالمجتمع والحصول على فرص متكافئة مع غيرها في كافة مناحي الحياة وبما يسهم في توفير الظروف المناسبة لإطلاق قدراتها لاسيما وان التلاميذ بشكل عام يمتلكون قدرات متاحة وأخرى كامنة يمكن أن تتاح بالتدريب والتأهيل وإعادة التأهيل والممارسة والصبر الذي يجب أن يبدأ من الأسرة مروراً بالمؤسسات التربوية والتأهيلية والتدريبية والتشغيلية وصولاً إلى مختلف مفاصل المجتمع واتضح للجميع إن عملية تنمية الصفات الحركية لدى الإنسان أصبحت من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث للعلاقة الوثيقة بينها وبين تطور الإنسان ، لذلك فان هذا الاهتمام يتطلب إعداداً كاملاً من الصغر .

وتعد الصفات الحركية أحد الموضوعات المهمة التي لها علاقة بالاداء الحركي للإنسان لذلك أجريت بحوث ودراسات للكشف عن أحسن الطرق التي تؤدي للوصول بالإنسان إلى ضبط إمكاناته الحركية على أكمل وجه . وانطلاقاً من اعتبار مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها التلاميذ وهي مرحلة ذات قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة والتي تحيط به وبالتالي تترك أثراً أما أن يكون ايجابياً أو سلبياً على حياته المستقبلية ، ولما لأهمية السنوات الأولى في تكوين هذه الشخصية مما يستوجب على المؤسسات التربوية أخذ دوراً فاعلاً في العناية واحتضان واستقطاب أكبر عدد من التلاميذ كونها أحد أول المؤسسات التربوية واللبنة الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع ، حيث تسهم مساهمة فعالة في تربية الأطفال وفق أسس ومناهج نفسية وتربوية وصحية ونمط كاجان احد الاساليب الحديثة في التعلم بعد تصنيف التلاميذ حسب طبيعته استقباليهم وتفضيلهم الحسي . ومن هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على اثر برنامج تعليمي بكرة القدم وفق انماط (كاجان) على بعض الصفات الحركية للتلاميذ (٦ - ٨) سنة , حيث عمد الباحث على صياغة مشكلة بحثه بالسؤال التالي :

هل أن منهجه بكرة القدم وفق التفضيل الحسي والنشاطات الممارسة فيه لها أثر ملموس بعض الصفات الحركية عند التلاميذ ، وبالتالي إيجاد إجابات ذات صيغ منطقية وعلمية تعطي الدلالة الواضحة والإجابة الكافية لمثل هذا السؤال .

٢- الغرض من الدراسة

يعد النشاط الحركي جزءاً لا يتجزأ من حياة التلاميذ ، وأن تنمية الحركات الأساسية والنمو لديهم أساس في تطوير حياتهم المستقبلية .

لذا كان الاهتمام بمناهج التلاميذ وخصوصاً الحركية منها يؤدي إلى إتمام حلقة الوصل بين أشد المراحل حساسية في حياة الإنسان والتي هي مرحلة بداية نشأته وبين المراحل اللاحقة من حياته والعكس صحيح . إن نجاح هذه المناهج والنشاطات يتوقف على (نوع النشاط الممارس - الكادر المتخصص - المكان والتجهيزات) وكل هذه يمكن أن نطلق عليها الكفاءات الوظيفية لمعلمي مدارس الابتدائي وبرامجها المقننه والذي يهمننا من هذه الدراسة هو مدى أثر هذه الأنشطة والفعاليات في تنمية بعض الصفات الحركية لدى التلاميذ الذين دخلوا المدرسة .

٣ - الطريقة والاجراءات :

٣ - ١ العينة : تلاميذ الصف الأول والثاني في مدرسة الفضائل- الرصافة في مركز محافظة بغداد علماً ان تاريخ البحث للفترة من ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ لغاية ٨ / ٢ / ٢٠٢٤ , حيث بلغ حجم مجتمع البحث (٣٠) تلميذ وتم استبعاد مجموعة من التلاميذ من مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٠) تلميذ وذلك لاجراء التجربة الاستطلاعية وكذلك التلاميذ المتكافون , وعليه بلغ عدد افراد عينة البحث (٢٠) تلميذ وتم تقسيمهم بالقرعة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

٣ - ٢ تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب العينتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية.

٣ - ٣ المتغيرات المدروسة (الصفات الحركية للتلاميذ - الوثب , الركض , الرمي , الجلوس من الرقود / حسب اختبار هبلنك , بورمز لقياس الاداء الحركي)

اجرى الباحث تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القيمة ت	الدلالة
	الوسط	الانحراف	الالتواء	الوسط	الانحراف	الالتواء		
1 العمر	٢7.	0.52	-0.64	7.3	0.92	-1.00	0.67	معنوي
2 الوزن	45.25	0.89	-0.62	45.38	0.92	-1.00	0.28	معنوي
3 الطول	135.3 8	2.92	-0.86	135.8 8	2.59	-0.94	0.36	معنوي
4 إختبار السرعة (ركض ٢٥ م)	9.5	0.41	-0.82	9.63	0.50	-0.64	1.34	معنوي
5 الوثب العريض من الثبات	70سم	0.21	0.07	٧٢سم	0.22	0.07	0.00	معنوي

6	إختبار رمي كرة الهوكي	٢9,	0.43	-0.58	٣9,	.42	0.07	1.01	معنوي
7	إختبار الجلوس من الرقود (٣٠) ثانية	.9٧	1.3	-0.90	٧,٨	1.4	-0.26	0.47	معنوي

& قيمة (ت) الجدولية = ١,٧٣٤ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٤ الإختبارات المستخدمة (٢: ٤١٤)

الإختبار الأول: إختبار السرعة (ركض ٢٥م)

إستخدم الباحث إختبار (هبلنك ، بورمز) لقياس الأداء الحركي ، وهو إختبار بلجيكي .

البدء من وضع الوقوف العالي .

يقاس الزمن حتى الجزء من الثانية .

إعطاء محاولة واحدة .

الإختبار الثاني : الوثب العريض من الثبات

يؤدي التلميذ الوثب أماماً بالقدمين معاً من خلف خط البداية .

يسمح بمرحلة الذراعين للخلف .

تقاس المسافة بين خط البداية ونهاية الكعبين عند الهبوط .

تقاس المسافة لأقرب سنتمتر .

تعطى محاولتين وتحسب أفضل محاولة .

الإختبار الثالث : إختبار رمي كرة الهوكي

غير مسموح بمسافة جري أو إقتراب .

تقاس المسافة من خط البداية إلى مكان سقوط الكرة لأول مرة لأقرب سنتمتر .

تعطى محاولتين وتحسب أفضل محاولة .

الإختبار الرابع : إختبار الجلوس من الرقود (٣٠) ثانية

يؤدي الإختبار من وضع الرقود مع سند الرقبة ثني الركبتين بحيث يكون باطن القدم على الأرض مع سند مفصلي القدم بمساعدة زميل .

يتم إحتساب عدد المرات الصحيحة خلال (٣٠) ثانية فقط .

يجب لمس الركبة بالمرفق في كل مرة .

غير مسموح بترك باطن القدم للأرض .

٣ - ٥ التجربة الرئيسية :

البرنامج التعليمي الرئيسي

الهدف من البرنامج :- تنمية الصفات الحركية لعينة البحث .

من خلال القراءات المستفيضة للمراجع العلمية التي تناولت طبيعة وخصائص التلاميذ واحتياجاتهم وقدراتهم لممارسة النشاط

الحركي والاستعانة بالدراسات التي تم تنفيذ برامجها على تلك الفئة ومن خلال استشارة خبراء هذا المجال والتجربة الاستطلاعية

وننتائجها بأن تتضمن وحدات المنهج ما يأتي :

استغرق تنفيذ المنهج التعليمي (٨) اسابيع بواقع (١٤) وحدة تعليمية وبواقع (٢) وحدات تعليمية أسبوعياً وبزمن (٤٥) دقيقة

للوحدة التعليمية الواحدة مقسمة كالآتي :-

الجزء التمهيدي (٥ ق) :

يهدف إلى تهيئة وإعداد الطلاب نفسياً وتنشيط الدورة الدموية وهو عبارة عن مجموعة من الحركات البسيطة متمثل بالإحماء السويدي .

الجزء الرئيسي (٣٥ ق) : وأشتمل على جزأين

أ- شرح أحد المهارات الاساسية المختارة بكرة القدم وتطبيقها عملي بمساعدة الاولاد كنموذج وبعرض المهارة فيديو وصور :

ب- اداء التلاميذ للمهارة مع توجيهات مستمرة ومشاركة من الباحث والفريق المساعد لأداء المهارة كاملة وبشكل مستمر :

الجزء الختامي (٥ ق) :

يهدف إلى تهيئة افراد العينة للرجوع إلى الحالة الطبيعية والعودة بهم إلى حالة الاسترخاء وعودتهم الى صفوفهم .

٤ - النتائج ومناقشتها

جدول (٢)

يبين الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	إختبار السرعة (ركض ٢٥ م)	9.5	0.41	8.1	0,46	2.4	معنوي
٢	الوثب العريض من الثبات	70سم	0.21	1.2	1	2.59	=
٣	رمي كرة الهوكي	٢9,	0.43	11	1	2.56	=
٤	إختبار الجلوس من الرقود (٣٠) ثانية	٠.9٧	1.3	11.7	1.5	2.4	=

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (9) = 2,26

بشأن متغير الاختبارات الحركية فقد أظهرت نتيجة الاحصائيات إن هناك فرقاً بين الاختبار البعدي والقبلي في الاوساط الحسابية وللاختبارات الحركية الاربعه ويعزو الباحث ذلك الى إتباع التشويق والتكرار وتسهيل المهارة والأسلوب في اعطاء التمارين الرياضية والتكرار والممارسة اثناء اداء التمارين الرياضية بنمط كاجان السعي في تصليح وضخ العينة بالكلام واعادته . كما يعزى تطور العينة الى الوحدات التعليمية التي كانت ثرية بأدوات التعلم البصرية والسمعية والنموذج والتشجيع حيث كان يثير حماس العينة مما يزيد من فاعلية التعلم لديهم وأجراء سباقات بين أفراد العينة بالتهديف وقد كان منح جوائز للفائز الأثر البالغ وفي ذلك يؤكد (نادر فهمي) أن تعزيز الطفل من النقط المهمة والتي تدل على ايجابية المدرب عند تنفيذ أي برنامج ناجح.

جدول (٣)

يبين معنوية الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	إختبار السرعة (ركض ٢٥ م)	9.63	0.41	8.2	0.9	2.43	معنوي
٢	الوثب العريض من الثبات (سم)	٧٢سم	0.21	0.88	0,94	3.4	=
٣	رمي كرة الهوكي	٣9,	0.43	١٠	0,69	2.65	=
٤	إختبار الجلوس من الرقود (٣٠) ثانية	٧,٨	1.3	٩	0,95	3.84	=

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (9) = 2,26

يبين الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات البحث كافة وبشكل وكانت الفروق لمصلحة القياس البعدي , بشأن متغير الاختبارات الحركية فقد أظهرت نتيجة الاحصائيات إن هناك فرقاً بين الاختبار القبلي والبعدي في الاوساط الحسابية وللاختبارات الحركية للمجموعة الضابطة بتحسن بسيط ويعزو الباحث ذلك الى البرنامج المتبع لمدرس المدرسة واسلوبه الخاص في اعطاء

الجدول (4)

يبين معنوية الفروق بين متوسطات القياسات البعدية مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	إختبار السرعة (ركض ٢٥ م)	8.1	0,46	8.2	0.9	2.35	معنوي
٢	الوثب العريض من الثبات	1.2	1	0.88	0,94	2.76	=
٣	رمي كرة الهوكي	11	1	١٠	0,69	2.2	=
٥	إختبار الجلوس من الرقود (٣٠) ثانية	11.7	1.5	٩	0,95	2.87	=

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 18 = 2,10

-بين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعدين للاختبارات الحركية لمهارات الاختبارات الاربعه لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ ظهر ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٢,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٨) ولجميع المهارات الحركية , فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح المجموعه التجريبية الاولى الاختبار البعدي

- ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى طبيعة النشاط الحركي البصري والسمعي الممارس في المنهج المتبع من قبل الباحث مقارنة بالعينة الأخرى التي انتهجت اسلوب المعلم لتوصيل المعلومات , حيث ان النشاط الحركي البصري والسمعي يعد خير ممثل للدوافع الحركية التي تؤدي إلى تطور بعض الصفات الحركية والتي تعد من العوامل المكتسبة التي يتأثر بها التلميذ حيث تعود على الجري واللعب والحركة المستمرة لان احتكاك التلميذ مع المحيط الذي يعيش فيه بصورة منتظمة يجعل له متسعاً من الوقت لمزاولة مختلف الفعاليات بحيث تكون حركته وفيرة وبالتالي يتوفر له دافعاً حركياً كبيراً لا يستطيع تحقيقه إن لعب هو لوحده.

- إضافة إلى ذلك يرى (ماينل) ان من خلال ممارسة النشاط الحركي البصري المستمر من قبل الأطفال تكون حركة الذراعين مع حركة الرجلين متناسقة وبمجال اكبر حيث يأخذ الركض وضعه الطبيعي ويكون بشكل آلي وبالتالي تتطور قابلية السرعة بشكل واضح ويبقى هذا التطور واطناً عندما يكون الإعداد غير مؤثر. (٤ : ١٠١)

- ويرى الباحث أن السبب في تقدم عينة التجريبية نمط كاجان في اختبارات قيد البحث للتناسق بين حركتي الذراعين والرجلين التي حصلت عليها هذه العينة والتي جاءت نتيجة لممارستهم للحركات الكثيرة التي تتميز بالأداء المركب من خلال مشاهداتهم الكثيرة وتقليد النموذج وهذا ما أشارت إليه

بعض المصادر , حيث ذكرت د. فريدة إبراهيم عثمان من ان " الأنشطة التي يتدرب عليها الطفل تزيد ثقته واثقناً لبعض المهارات(٣ : ٤٧)

- إضافة الى ذلك ان الترابط الكبير بين السرعة والقفز من الثبات كون مصدر هاتين الصفتين هما عضلات الساقين هو أحد أسباب تقدم عينة التجريب في هذين الاختبارين وهو ما أكده (ماينل) من ان التطور يكون سريعاً في القفز عندما يحصل الطفل على تعلم مناسب لان الأطفال يؤدون القفز برغبة كبيرة.(٥ : ١٩٥)

5- الاستنتاجات

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الصفات الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. إن مناهج ونشاطات المدرسة لها أثر إيجابي في تطوير الصفات الحركية لدى الأطفال
٤. إن ممارسة النشاط الرياضي وفق نمط كاجان الحسي البصري داخل المدرسة يغرس روح العمل الجماعي ، ومشاركة الآخرين ، وبالتالي ينمو ويطور الصفات الحركية .

- المصادر:

- ١- نادر فهمي الزبيد : تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً" , ط٣ , دار الفكر العربي والنشر والتوزيع , الأردن , ١٩٩٥
- ٢ - أمين أنور الخولي , أسامة كامل : التربية الحركية , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٨٣ .
- ٢ - علاء عبد الباقي إبراهيم: برنامج تدريبي للأطفال ذوي الإعاقات العقلية , كلية التربية , جامعة عين شمس , ط٣ , ١٩٩٣ .
- ٣ - حسن سيد معوض - طرق تدريس التربية الرياضية - القاهرة - ١٩٨٢
- ٤ - وجيهه محبوب - علم الحركة - التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة - ط٢ - بغداد - ١٩٨٧
- ٥ - فريدة إبراهيم عثمان - التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية - الكويت - دار القلم - ١٩٨٩
- ٦ - كورت مانيل - التعلم الحركي - ترجمة (عبد علي نصيف) - ط١ - جامعة الموصل - ١٩٨٠ .

ملحق رقم (١)

استمارة تسجيل

اسم التلميذ :

مدرسة الفضائل :

الطول

الوزن

ت	الاختبار	الانجاز	الوحدات
١.	ركض (٢٥) م	-----	ثانية
٢.	الوثب العريض من الثبات	-----	لأقرب سم
٣.	رمي كرة الهوكي	-----	لأقرب سم
٤.	اختبار الجلوس من الرقود	-----	عدد المرات في (٣٠) ثا

اسم المختبر :

التاريخ :

التوقيع :